

التكملة لكتاب الصلة

@ 170 @ عنهما وسمع التيسير لأبي عمرو المقرء من أبي الحسن بن هذيل بعد خروجه من بلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وتردد في كثير من كور بلنسية وأقرأ فيها واستوطن منها لرية ثم رحل عنها يريد الحج في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة فكاد يتلف غرقا في ركوبه البحر وعاد إلى لرية واستقر بها وولي قضاءها وولي أيضا قضاء جزيرة شقر وكان عالما بالقراءات وطرقها حافظا لها ضابطا محققا اخباريا ذاكرا لأبناء ملوك سرقسطة وقضاتها وعلمائها له ذرية بالأحكام وعقد الشروط وعمر طويلا .

أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو ذكره وابنه أبو عبد الله ومن شيوخنا أبو عبد الله الشوني وأبو الربيع بن سالم مولده بسرقسطة أول ليلة من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي بلرية منتصف ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وهو ابن تسعين سنة أو نحوها .

424 عثمان بن محمد بن عيسى بن عثمان بن علي بن عيسى اللخمي من أهل مرسية وأصل سلفه من مدينة سالم يكنى أبا عمرو ويعرف بالبشحي نسبة إلى بعض ثغور بلنسية روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عريب وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم ولازم أبا القاسم بن حبيش وكان فقيها حافظا للمسائل مدرسا للفقه يناظر عليه ويجتمع إليه أديبا ماهرا مشاركا في علم الحديث وقد حدث وأخذ عنه من شيوخنا أبو سليمان بن حوط وأبو تفيقه به وسمع منه وأبو عيسى بن أبي السداد وكان في عداد أصحابنا وأخبرني الحافظ أبو الربيع بن سالم أنه دخل مجلس أبي العباس بن الحلال قاضي القضاة بشرق الأندلس فسأل بعض الحاضرين عنه فقال هو ابن أخت أبي عبد الله القسطلي فأنشد ذلك السائل متمثلا